



المنتدى السابع للتنمية بشمال أفريقيا
"الحوكمة، التحوّل الهيكلي والتنمية المستدامة والشاملة"
الرباط، 21-22 نوفمبر 2017

ندوة الرباط الدولية الحادية عشرة
جامعة محمد الخامس، الرباط، 23-25 نوفمبر 2017

مذكرة

1. السياق والتبرير

تبعاً لتبني البلدان الأفريقية، سنة 2015، برنامج التنمية المستدامة في أفق أجندة 2030 وأجندة 2063، تعهدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بمرافقة هذه البلدان في تنفيذ هاتين الأجندتين خصوصاً من خلال تشجيع التحوّل الهيكلي لاقتصاداتها. وتنطوي هذه العملية آجلاً على تحوّل ديناميكي من البنية الاقتصادية التقليدية ذات القيمة المضافة الضعيفة، إلى اقتصاد ديناميكي أكثر تنافسية وأكثر إنتاجية، مدعوماً بيئة أكثر ملائمة. وفي إطار مأموريته، تهض اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتفكير وتنظّم مناظرات من أجل أن تقدّم للبلدان الأعضاء وللخبراء المشهود لهم في مختلف الميادين المستهدفة، أرضية تيسّر تبادل المعلومات، والتجارب والدروس التي تمكّن من التعجيل في تنفيذ أجندتي 2030 و2063.

وللإسهام في هذا التفكير، ينظم مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، من 21 إلى 22 نوفمبر 2017، الدورة السابعة من منتدى التنمية بشمال أفريقيا، ومن 23 إلى 25 نوفمبر 2017، الدورة 11 من ندوة الرباط الدولية. ويجري تنظيم المنتدى والندوة بتعاون مع مختلف وكالات الأمم المتحدة، وكرسي منظمة التجارة العالمية بجامعة محمد الخامس، وجامعة طولون والمركز الأفريقي للسياسات التجارية، وسيكونان إسهاماً في التفكير حول الروابط والتفاعلات بين "الحوكمة، والتحوّل الهيكلي والتنمية المستدامة والشاملة".

وفي هذا المنظور، سيعكف المنتدى على تدارس مسألة الحوكمة المتصلة بمواضيع أساسية للتحوّل الهيكلي مثل البنيات الأساسية المواتية، والتصنيع الشمولي والمستدام، وفاعلية المؤسسات العمومية، وكذلك الاندماج في التجارة العالمية، بينما ستقوم الندوة بتعميق البحث في أثر الحوكمة على الاصطفاف في مسار النظام التجاري متعدد الأطراف، وفي الاندماج الإقليمي وسلاسل القيم العالمية.

2. أهداف المنتدى

الهدف الرئيسي للمنتدى هو الإسهام في تعميق التفكير حول الروابط والتفاعلات بين الحوكمة، والتحول الهيكلي والتنمية المستدامة. ولأجل هذا، سيجتمع المنتدى باحثين وخبراء مشهود لهم في مجالات اختصاصهم وفاعلين في التنمية وطينين وإقليميين لمقابلة البحث العلمي والجامعي مع الممارسة في الميدان. وسيكون هذا الحوار بين الباحثين العلميين وممارسي التنمية كذلك مدعماً بعقد المنتدى مقترناً بدورة سنة 2017 لندوة الرباط الدولية. وستمكن هذه النقاشات وهذا التفكير من الخروج بتوصيات ستسهم في التعجيل بتنفيذ أجندتي 2030 و2063 لاسيما في بعدهما المتصل بالحوكمة.

الأهداف المحددة للاجتماع هي التالية:

- التوصل إلى فهم مشترك لعملية التحول الهيكلي والحوكمة في شمال أفريقيا؛
- تعزيز إدراكنا لعدم الفاعلية المؤسسية وأثرها على التحول الاقتصادي والتنمية الشاملة؛
- فهم سيروية الإدماج السياسي والحوكمة الجيدة؛
- إتاحة تقاسم الممارسات الجيدة، على أساس تجارب مناطق جغرافية أخرى، وأخيراً؛
- تشخيص محاور إصلاح الحوكمة في شمال أفريقيا لأجل الوصول إلى تحول اقتصادي أسرع وأكثر شمولاً.

3. النتائج المتوخاة

- في ختام المنتدى، على وجه التحديد:
- سيصبح المشاركون أكثر وعياً بأهمية الحوكمة في سيروية التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، سيتعرف المشاركون على برنامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تعزيز القدرات في مجال الحوكمة والتخطيط؛
 - وستتفقون على المحاور ذات الأولوية في الحوكمة التي تمكن من تسريع التحول الهيكلي لاقتصادات شمال أفريقيا ويستخلصون الدروس من تجارب بعضهم البعض؛
 - وسوف يصوغون توصيات عملية من أجل تحسين الحوكمة في سيروية التحول الهيكلي والتنمية المستدامة؛
 - وسيسهمون في وضع إطار رسمي للتفكير (قاعدة الكترونية) تحقيقاً لاستمرارية الحوار والتبادل بين الباحثين والممارسين.

4. تنظيم المنتدى

ينتظم المنتدى في أربع جلسات موضوعاتية وجلسة واحدة ستخصص لتعزيز القدرات وتقاسم المعارف.

الجلسة الأولى: الحوكمة الفضلى والتحول الهيكلي من أجل تسريع النمو الاقتصادي الشامل (الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة)

يمكن تناول الروابط بين التحول الهيكلي والنمو الاقتصادي الشامل والتنمية البشرية بعدة كفاءات. وفي هذه الدورة، واعتباراً لمأمورية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تم الإبقاء على الحوكمة في التنمية وإدارة البنية التحتية فضلاً عن الحوكمة في التصنيع.

الجلسة الثانية: دولة القانون، قضاء مستقل وشفاف، ومؤسسات فعالة، لا بد منها لتحقيق التنمية المستدامة (الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة)

تعزيز دولة القانون، والاستقرار والحوكمة الجيدة هي شروط لا غنى عنها للتحول الهيكلي، والتنمية المستدامة، وخلق فرص العمل. وستمكن هذه الدورة من تناول مسألة الحوكمة الاقتصادية وفاعلية القضاء والمؤسسات العمومية من أجل تقليص أثر الآفات كالفساد، والغش، والسرقة والتهرب الضريبي على النمى والتنمية.

الجلسة الثالثة: الحوكمة والتنوع الاقتصادي

تشكل مساعدة البلدان الأعضاء على زيادة مشاركتها في التجارة العالمية من أجل تحويل اقتصادها هيكلياً وتلبية الهدف ذي الأولوية المتمثل في خلق فرص العمل محوراً حاسماً في عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وستركز هذه الدورة على الحوكمة التي تمكن من الرفع من مما يتيح تنمية الموارد المتاحة (الموارد الطبيعية والموارد البشرية والموارد المالية) من أجل دعم التنوع الاقتصادي وزيادة حصة البلدان الأعضاء في الاقتصاد الدولي. وسوف يولى اهتمام خاص لربط هذه الجلسة بالندوة الدولية.

الجلسة الرابعة: تقاسم المعارف وتطوير القدرات في خدمة التنمية المستدامة

تقاسم المعارف وتطوير القدرات هما محوران يتمتعان بالأولوية في عمل ومأمورية اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وهما مفيدان لتمكين الفاعلين في التنمية من الاستفادة من التجارب الناجحة واستثمار مكتسبات مختلف الفاعلين في مجال التنمية.

5. المنتدى والندوة

ينعقد المنتدى والندوة على امتداد 5 أيام متتابة وسيُنظمان بكيفية تيسر كلاً من تبادل الآراء والتفكير. وسيدوران بالأساس في جلسات عامة للتداول في مواضيع كبرى، وبالنسبة للندوة على الخصوص، سوف تنظم جلسات موازية محدودة العدد حول مواضيع أكثر تحديداً. وسوف يصار إلى بلورة برنامج عمل أكثر تفصيلاً لكل من هاتين التظاهرتين.

6. المشاركة والإسهام

ولا يمكن أن يشارك في المنتدى سوى الخبراء من المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية الذين تم تحديدهم ودعوتهم على وجه التحديد على أساس خبرتهم المعترف بها في مجال اختصاصهم، في حين أن الندوة موجهة إلى جمهور أوسع من والدوائر البحثية الأكاديمية والجامعية. وقد تم تحديد المشاركين بعد دعوة للحصول على أوراق وعلى أساس مساهماتهم العلمية. ومن المقرر أيضا السماح للطلاب الجامعيين بالمشاركة من أجل تشجيع التبادل مع الخبراء المشاركين في هذا في هذا المؤتمر.

7. الشراكات

تنظم هذه الملتقيات من قبل مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط، اتحاد المغرب العربي، كرسي منظمة التجارة العالمية، جامعة محمد الخامس بالرباط، مختبر الاقتصاد التطبيقي في التنمية (جامعة طولون)، وشركاء آخرين.

8. التاريخ والمكان

سينعقد المنتدى والندوة بالرباط من 21 إلى 25 نوفمبر 2017. وسيلتئم المنتدى بفندق فرح بالرباط يومي 21 و 22 نوفمبر 2017، وتجري أشغال الندوة من 23 إلى 25 نوفمبر 2017 بجامعة محمد الخامس بالرباط.

9. الاتصال

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

عمر إسماعيل عبد الرحمن
مكلف بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية

abdourahman@un.org

الزبير بنحموش

مكلف بالشؤون الاقتصادية

benhamouche@un.org

إدارة المعرفة:

سالم الصبار

sebbar@un.org

كتابة المدير:

نعيمة الصحراوي

sahraoui.uneca@un.org

الوثائق

محمد مصدق

المكلف بالتوثيق والبحث

mosseddek.uneca@un.org

التواصل

هدى فيلالي-أنصاري

filali-ansary@un.org